

واقع التدريس وفق طريقة حل المشكلات من وجهة نظر المعلمين في مادة الدراسات الاجتماعية بمدينة كلار

بختيار حبيب سعيد

قسم الجغرافيا، كلية التربية، جامعة كرميان، كلار، إقليم كردستان، العراق.

البريد الالكتروني:

Bakhtiyar.Habib@garmian.edu.krd

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على واقع التدريس وفق طريقة حل المشكلات من وجهة نظر معلمين في مادة الدراسات الاجتماعية بمدينة كلار، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلماً ومعلمة بالمديرية العامة لتربية كلار، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت الاستبانة من (٣٠) فقرة وتمثل كل واحد منها استجابة سلوكية وتتكون الإجابة عن كل فقرة من خمسة مستويات تتراوح بين (١-٥) وفقاً للتقديرات اللفظية المتدرجة (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة). وتم تطبيق المقياس بعد حساب صدقها وثباتها، وأهم الوسائل الإحصائية التي طبقت في الدراسة هي (الوسط المرجح، ومعامل ارتباط بيرسون)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: واقع فهم التدريس وفق طريقة حل المشكلات من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة، بمتوسط عام (٣,٢٥). ومعوقات التطبيق طريقة حل المشكلات من وجهة نظر المعلمين "بدرجة عالية" بمتوسط عام (٣,٥٥)، وأهم المعوقات "لا أملك الوقت الكافي لتطبيق طريقة حل المشكلات" الوسائل المتوفرة غير مناسبة لاستخدام طريقة حل المشكلات "يصعب تطبيقها بسبب العدد الكبير للتلاميذ في الصف"، وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: واقع التدريس، الطريقة، الطريقة حل المشكلات.

الفصل الاول

■ المقدمة

يعتبر التعليم القوة المحركة للمجتمع نحو التقدم والازدهار في الميادين كافة، ويقع على عاتقه مسؤولية إعداد الأفراد وتوجيههم لمعيشة معطيات القرن الحادي والعشرين ومواكبة ما يحمله من تقدم وتطور علمي ومعلوماتي وتكنولوجي، والذي لم يكن له مثيل من قبل، ومن هنا تسارع الكثير من الدول إلى إصلاح نظمها التربوية وتطويرها سعياً وراء تجويد العملية التربوية وتحسين مخرجاتها. (نجم، ٢٠١٦، ص٢)، وكذلك أعطت التربية من هذا العصر أهمية كبيرة لطرائق التدريس ونظرت إليها على أنها حجر الزاوية في العملية التعليمية، لما لها من دور في تحقيق أهدافها وترجمة أهداف المنهج المدرسي. (الأمين وآخرون، ١٩٨٣، ص٩٤)، وينظر إلى طريقة حل المشكلات باعتباره طريقة تعليمية الحديثة وتهدف إلى ربط المشكلات الواقعية بعملية التعلم وتتضمن مجموعات طلابية تناقش المشكلات، وتحاول الوصول إلى الحل المناسب لها من خلال تطبيق القوانين والعلاقات المناسبة وممارسة أنشطة تعليمية مختلفة من جمع بيانات يمكن عن طريقها توضيح المشكلة وتحديد المطلوب إيجاده والوصول إلى النتائج وتفسيرها ويكون المعلم هنا مستشاراً لمجموعات النقاش الطلابية، وتكون مهمة تسهيل عملية التعلم وتشجيعها مما يوفر تفاعلاً بين الطلبة والمعلومات، وليس انتقالاً للمعلومات من قبل المعلم إلى الطلبة. ويمثل تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بطريقة حل المشكلات هدفاً تربوياً مهماً في مختلف المراحل المدرسية. وطريقة حل المشكلات من أهم الأساليب والطرق التي تبعد المتعلم عن الواقع التقليدي للتعليم، فهذا الأسلوب يضع المتعلم أمام مشكلات يشعر بها أو عايشها، ويوفر له فرصاً للفهم والاستخدام والتطبيق في مواقف مماثلة قد تصادفه في حياته. (سعادة، ١٩٨٣، ص٨٦)

■ مشكلة البحث:

يواجه تدريس مادة الدراسات الاجتماعية صعوبات كثيرة تحد من قدرته على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة والكثير من هذه الصعوبات الأساليب والطرائق التدريسية المتبعة التي تعتمد الحفظ والاستظهار ويكون فيها المدرس محوراً للعملية التدريسية المتبعة في حين يكون دور التلميذ غير فعال. (عبد الحسن، ٢٠١١، ص٣)، إذ أشارت دراسات عديدة إلى ضعف الطرائق التقليدية في التدريس وضرورة استخدام أساليب وطرائق حديثة في التدريس. (الشياب، ٢٠٠١، ص١٢)، وكما أكد الباحثون على ضرورة استخدام أساليب وطرائق مناسبة تعد من المقومات في زيادة التحصيل للطلاب إذ يعزى الضعف في معارفهم وقدراتهم العقلية إلى أن بعض المدرسين يقفون عاجزين عن إيجاد طرائق وأساليب مناسبة في التدريس. (السامرائي، ١٩٩٤، ص١٣٢)، وطريقة حل المشكلات طريقة تعليمية حديثة ونشاط تعليمي يواجه فيه المتعلم مشكلاته فيسعى إلى إيجاد حل له وهو لذلك عليه أن يقوم بخطوات مرتبة في نسق يماثل خطوات الطريقة العلمية في البحث والتفكير ويصل فيها إلى تعميم أو مبدأ يعد حلاً لها. (عطا الله، ٢٠٠١، ص٣٦١)

وتسهم طريقة حل المشكلات في تدريب الطلبة على الفكر العلمي السليم وتنمي القدرات التحليلية والإبداعية وتساعد على تعلم المهارات والمفاهيم والمبادئ (صالح، ٢٠٠٦، ص٢٨٣)، تتصل مشكلة البحث بضعف الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة المستخدمة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية. وتتحد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما واقع فهم التدريس وفق طريقة حل المشكلات من وجهة نظر المعلمين في المدارس الأساسية بمدينة كلار في مادة الدراسات الاجتماعية؟
٢. ما الصعوبات التي تعترض معلمي مادة الدراسات الاجتماعية في المدارس الأساسية بمدينة كلار في تطبيق طريقة حل المشكلات؟

■ أهمية البحث:

يعد المدرس أساس العملية التربوية التي يتوقف النجاح في تحقيق أهدافها على مدى نجاح المدرس الذي هو القائد الأول والموجه المباشر لهذه العملية (الحريري، ٢٠١٠، ص ١٢٧-١٢٩). تعتبر الطريقة من الوسائل الأساسية في العملية التعليمية فاختيارها المناسب للمحتوى له أثر كبير في تحقيق أهداف المادة عليها يعتمد المدرس في إيصال ما يريد إيصاله إلى أذهان الطلبة، إنَّ كلَّ عملية تتطلب مدرسا يلقي الدرس وطالب يتلقى، ومادة يتم العمل عليها بالإضافة إلى الركن الرابع أي الطريقة التي يعتمدها المدرس والتي ترتبط باستراتيجية التدريس ناتجة عن إجراءات يخطط لها القائم بالتدريس مسبقا، بحيث تؤدي إلى تحقيق الأهداف الموضوعة في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية للمنظومة التي يبنها وبأقصى فعالية ممكنة وهكذا فإنَّ طرائق التدريس تتنوع تنوعا كبيرا تبعا لتنوع الموقف التعليمي وفي الدرس الواحد قد يستخدم المدرس أكثر من طريقة أو أسلوب تدريسي حيث يبدأ المدرس باستخدام المناقشة في شرح العنصر الأول من عناصر الدرس ثم بعد ذلك ينتقل إلى العنصر الثاني ويستخدم طريقة الإلقاء بهدف تعريف الطلاب بمعلومات وحقائق تاريخية معينة ثم تحديدها مسبقا في أهداف الدرس، وبعدها ينتقل إلى العنصر الثالث وفيه قد يثير مشكلة معينة ويطلب من الطلاب مناقشتها وحلها وهنا يلجأ إلى طريقة حل المشكلات، وهكذا فإنَّ استخدام المدرس لطرائق عديدة في التدريس يؤدي إلى إثراء العملية التعليمية ويساعد على مواجهة ظاهرة الفروق الفردية بين الطلاب. (عبدالكريم، ٢٠١٣، ص ٣٢٧)، ويعد نمط التعليم بطريقة حل المشكلات من أرق أنماط التعليم ويتطلب هذا النوع من التعليم قيام المتعلم بعمليات خاصة، تستدعي إلى التفكير، كما أنَّ النمط يستخدم المبادئ والتنسيق فيما بينها لبلوغ هدف معين يظهر على شكل مشكلة وعندما يحل المتعلم المشكلة يكون قد تعلم بصورة أفضل من نمط تعلم القواعد والتلميذ بصورة أخرى (السكران، ٢٠٠٠، ص ٣١٤). تتضح أهمية هذه الدراسة في العناصر التالية:

١. يمكن لاستعمال طريقة حل المشكلات أن يسمح للطلبة بتنوع الخبرات المقدمة لهم لتتفق مع حاجاتهم ومتطلباتهم واستعداداتهم لمواجهة المواقف التعليمية والاستفادة منها في تطوير قدراتهم على التفكير العلمي لحل المشكلات.
٢. أهمية طريقة حل المشكلات في حياة الفرد والتلميذ بصفة خاصة
٣. يعطي البحث نموذجا علميا في اختيار طريقة مناسبة لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية.

■ أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. معرفة واقع فهم التدريس وفق طريقة حل المشكلات من وجهة نظر المعلمين في المدارس الأساسية بمدينة كلالر في مادة الدراسات الاجتماعية.
٢. معرفة الصعوبات التي تعترض معلمي مادة الدراسات الاجتماعية في المدارس الأساسية بمدينة كلالر في تطبيق طريقة حل المشكلات.

■ **حدود البحث:** اقتصرت الدراسة على معلمي مادة الدراسات الاجتماعية المرحلة الأساسية في مدينة كلالر للفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

■ تحديد المصطلحات:

١. **واقع التدريس:** يقصد في دراستنا مدى فهم المعلمين مادة الدراسات الاجتماعية لماهية التدريس وفق طريقة حل المشكلات والصعوبات التي تعترض تطبيقها، ويتمثل ذلك في الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المعلمين عند إجابتهم على بنود الاستبيان.

٢. طريقة حل المشكلات:

(زيتون، ٢٠٠٤):

طريقة حل المشكلات بأنها من الطرق التي يتم التركيز عليها في التدريس، وذلك لمساعدة التلميذ على إيجاد الحلول (للمواقف المشكّلة) بأنفسهم انطلاقاً من مبدأ هذه الطريقة التي تهدف إلى تشجيع التلاميذ على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب الذي يمثل قمة النشاط العلمي الذي يقوم به العلماء. (زيتون، ٢٠٠٤، ص ١٤٨)

(أبو جلاله، ٢٠٠١):

تتلخص هذه الطريقة في اتخاذ إحدى المشكلات ذات الصلة بموضوع الدراسة محورها لها ونقطة البداية في تدريس مادة. (أبو جلاله، ٢٠٠١، ص ١٠٥)

(السامري، ٢٠٠٠):

بأنها طريقة تتم فيها عملية التعلم عن طريقة إثارة مشكلة تدفع التلميذ إلى التفكير والتأمل والبحث بإشراف مدرسه للتوصل إلى حل أو عدة حلول. (السامري، ١٩٩٩، ص ٧٣)

التعريف الإجرائي: يقصد بطريقة حل المشكلات في بحثنا هذا تقديم المعلم مادة الدراسات الاجتماعية لمواقف تعليمية يواجه فيها المتعلم مشكلة ما يسعى لحلها مستخدماً ما لديه من معارف ومهارات سابقة أو معلومات تم جمعها ثم يقوم بإجراء خطوات مرتبة في شق يماثل خطوات الطريقة العلمية في البحث والتفكير (الإحساس بالمشكلة، الفروض، التجريب، التقويم) ليصل في النهاية إلى استنتاج هو بمثابة حل للمشكلة ثم إلى تقييم في النهاية حتى يتحول الاستنتاج إلى حقيقة علمية.

٣. مادة الدراسات الاجتماعية:

(الامين، ١٩٩٤):

بأنها مجموعة مواد دراسية تشمل التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية، تتصف بدراسة الإنسان وعلاقات الإنسانية وما ينشأ عنها من مشكلات. (الامين، ١٩٩٤، ص ٦)

(دبور والخطيب، ٢٠٠١):

بأنها جملة المقررات التي تعالج العلاقة بين الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقات المجتمع بغيره من المجتمعات، وتعنى كذلك بدراسة علاقات الإنسان وميادين سلوكه وعلاقة الإنسان ببيئته والمشكلات التي تنشأ عن هذه العلاقات. وتشمل الاجتماعيات التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع. (دبور والخطيب، ٢٠٠١، ص ٩)

(السكران، ٢٠٠٢):

هي مجموعة الأفكار والمفاهيم والمبادئ التي تستخلص من ميادين العلوم الاجتماعية من أجل تنمية معرفة وقدرات ومهارات وقيم التلميذ التي يواجهها في حياته لحل مشكلاته الحياتية. (السكران، ٢٠٠٢، ص ١٩)

التعريف الإجرائي مادة الدراسات الاجتماعية: هي مواد منهاج (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية) التي من المقرر تدريسها في المرحلة الأساسية في مدارس حكومة إقليم كردستان – العراق

الفصل الثاني

أولاً: مادة الدراسات الاجتماعية Social Studies Subject: هي المناهج المدرسية التي تشمل التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية، وكلها مواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعة وتطلعاته، وماضية وحاضر ومستقبله، وهي تعنى بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية، وعلاقات الإنسان ببيئته من ناحية أخرى و المشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات.(جامل، ٢٠٠١، ص١١)، أكد العديد من التربويين أنّ الدراسات الاجتماعية بفروعها المختلفة تعد إحدى الركائز الرئيسية في بناء الخطوط العريضة للأنظمة التعليمية؛ لكونها ذات ارتباط مباشر بالتفاعلات اليومية للأفراد، حيث أنّ الفرد في ممارسته العادية يحتاج إلى كثير من الخبرات الاجتماعية الموجهة إيجاباً لتساعده في تسهيل أموره الحياتية خاصة الاتجاهات والقيم، التي تمثل ركائز لحياة الأفراد في المجتمع، مثل حق الفرد في الحياة والحرية والكرامة والعدالة وتكافؤ الفرص والموضوعية.... الخ، مما يتطلب تنمية مسؤولية الطلاب والتزامهم بها خلال الخبرات المنظمة التي تقدمها برامج الدراسات الاجتماعية. كما تشارك مناهج الدراسات الاجتماعية في بناء الشخصية السوية، وتحقق المواطنة الفاعلة والمشاركة الديمقراطية بما تحتويه تلك الدراسات من محتوى علمي يعمل على تنمية تفكير المتعلمين من خلال إثراء المواقف التعليمية وجعلها نابضة بالحياة، بحيث تشير اهتمامهم وتشجعهم على التفكير. هذه الأهمية للدراسات الاجتماعية جعلت من المهم جداً أن تولي العناية اللازمة في عملية تدريسها، وأن يتم انتقاء الأسلوب الأمثل والأفضل في عملية تدريسها، وذلك لتيسير عملية تعلمها وتسهيلها من قبل التلميذ.(الحميدان، ٢٠١٢، ص٩)

أهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية:

أسى أهداف الدراسات الاجتماعية إيجاد المواطن الصالح أو الإنسان الصالح ويمكن إجمال بعض الآراء لبعض المتخصصين التربويين في الآتي: وقام الجبروعلي بالتوصل إلى أفضل الأهداف في تدريس الاجتماعيات التي تمثلت في:

- ١- فهم العلاقات الاجتماعية.
 - ٢- استخدام المهارات في الحصول على المعلومات المتعلقة بالدراسات الاجتماعية.
 - ٣- استخدام مهارات الاستقصاء.
 - ٤- توصيل الأفكار بوضوح.
 - ٥- الإسهام الموضوعي في النقاش المتعلق باتخاذ القرار. (الجبر وعلي، ١٩٨٣، ص٢٠)
- ويرى السكران أنّ أهداف الدراسات الاجتماعية العريضة التي تتمثل في:

- ١- تنمية المسؤولية المدنية أو حقوق المواطنة. ٢- تنمية القدرة على التفكير. ٣- تنمية العلاقات البشرية. ٤- تنمية الفهم الذاتي. ٥- تنمية الفعاليات الاقتصادية.(السكران، ٢٠٠٢، ص٧٦-٧٨)

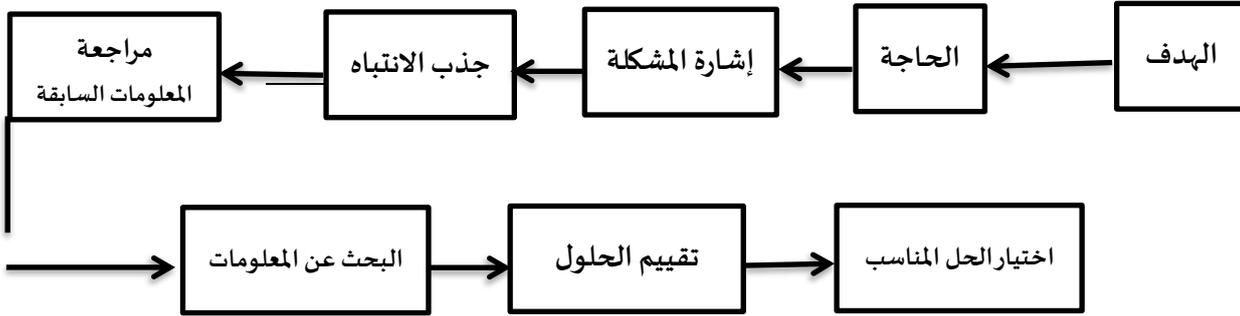
أما الغبسي فيرى أنّ أهداف الدراسات الاجتماعية تتلخص في:

- ١- اكتساب المعلومات ٢- تنمية التفكير ٣- تنمية القدرة على الإبداع ٤- تنمية عاطفة الولاء والانتماء والمواطنة ٥- اكتساب القيم والاتجاهات ٦- اكتساب المهارات.(الغبسي، ٢٠٠١، ص٤٢-٤٧)

ثانياً: طريقة حل المشكلات:

تمثل المشكلة حالة غامضة تدفع الأفراد إلى التفكير والتأمل لإيجاد حالة غامضة تدفع الأفراد إلى التفكير والتأمل لإيجاد حل من أجل الخروج من الحيرة وحل الغموض الموجود. وبشكل عام يمكن القول بأنّ للأفراد حاجات ومن أجل إشباع هذه الحاجات فإنهم يواجهون معوقات أو مشاكل أو حالات غامضة تتطلب منهم إيجاد الحل المناسب، ومن أجل التوصل إلى حل مناسب على الأفراد أن يقوموا بالبحث

عن المعلومات ودراستها وتحليلها ومن ثم الوصول إلى الحلول المتاحة واختبار الحل المناسب للمشكلة المعينة ويمكن تمثيل ذلك في المخطط التالي:

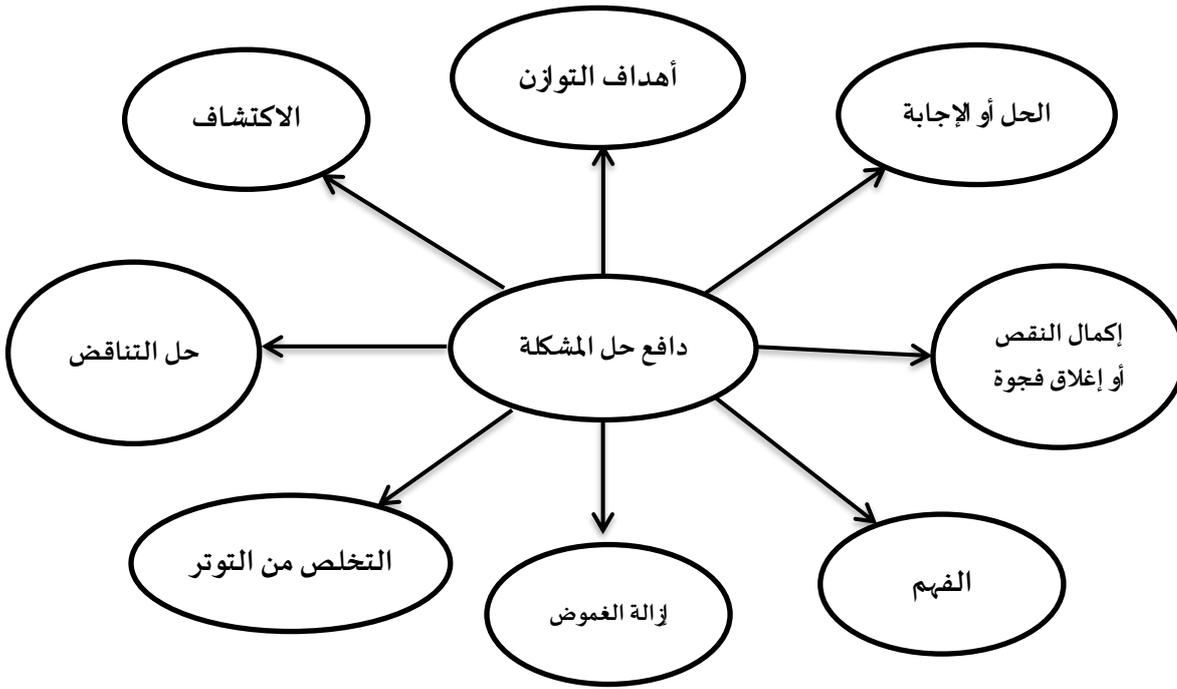


شكل (١) مراحل الوصول حل مناسب للمشكلة (الأحمد وحذام، ٢٠٠٣، ص ٩٥)

طريقة حل المشكلات هي إحدى من طرائق التدريس الحديثة وينسب الكثير من التربويين هذه الطريقة إلى جون ديوي (١٨٥٩م-١٩٥٢م)، وتعتبر طريقة حل المشكلات أبرز الإستراتيجيات الناجحة في عملية التدريس إذ تعتمد بالدرجة الأولى على وضع المتعلم في حالة مشكلة تواجهه تتطلب منه إيجاد الحل حيث يرمي إلى التخلص منها للوصول إلى الشعور بالارتياح، ويكون دور المعلم فيها مقتصرًا على المراقبة والتوجيه نحو الهدف التربوي المنشود. وقد ركز "جون ديوي" على أهمية الوضع الحقيقي في إيقاظ ذهنية التلميذ وأوصي بأن يعرض إلى مشكلات واقعية وحقيقية لأنها تقدم له المساعدة في اكتشاف المعلومات المطلوبة لحل هذه المشكلة. (الحريري، ٢٠١١، ص ٣٣٩)، إن استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس يعزز علاقة المدرسة بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ ويجعل للمنهج وظيفة اجتماعية نافعة لأن هذه الطريقة سوف تجعل التلميذ أكثر قدرة على مواجهة المشكلات والسعي إلى إيجاد الحلول المناسبة معتمداً في ذلك على نشاطها الخاص وذلك من خلال ربط العلم بالعمل وبتكامل الفكر مع الواقع وأن هذه الطريقة تمكن المعلم أو المدرس من تحويل جميع المواضيع الدراسية إلى مشكلة تثير انتباه التلاميذ وتعمل على شدهم إلى الحصة الدراسية. (الأحمد ويوسف، ٢٠٠٣، ص ٩٤-٩٥)

* أهمية طريقة حل المشكلات في التدريس:

قد لا حظنا في العنصر السابق كيف أنّ الباحثين قد اهتموا بموضوع حل المشكلات. وكلّ اتّجاه فسّره من خلال خلفيته النظرية والفكرية، كما رأينا أيضاً أنّ حل المشكلات قد أصبحت ضرورة ملحة ينشدها كل منهج تربوي. لهذا سنتعرض في هذا العنصر إلى أهمية حل المشكلات بالنسبة للمتعلم. إنّ حلّ المشكلات أسلوب يضع المتعلم في موقف حقيقي يستخدم فيه ذهنه ومختلف قدراته العقلية بهدف الوصول على حالة اتزان معرفي، وتعتبر حالة الاتزان المعرفي حالة دافعية يسعى المتعلم إلى تحقيقها. وتتم هذه الحالة عند الوصول إلى حل المشكلة أو إجابة لسؤال أو اكتساب معرفة، وبالتالي فإنّ دافعية المتعلم تعمل على استمرار نشاطه الذهني حتى يصل إلى الهدف وهو: الفهم، الحل، الخلاص، إكمال المعرفة الناقصة لديه فيما يتعلق بالمشكلة. تمكن أهمية حل المشكلات عند المتعلم في الوصول إلى حالة من الرضا والاتزان المعرفي الذي يسعى المتعلم لتحقيقه من خلال إيجاد حل الموضوع المشكلة التي تحير ذهنه. وبالتالي فتلك الحالة من الاتزان المعرفي تمثل بمثابة الدافع القوي الذي يحرك ذهن المتعلم وقدراته العقلية ويجعلها في حالة استمرار من العمل إلى غاية حل المشكلة. (فاطمة، ٢٠٠٩، ص ٣٠)، وذلك الدافع عدة أهداف يبيّنها الشكل التالي:



يوضح أهداف دافع حل المشكلة لدى المتعلم (فاطمة، ٢٠٠٩، ص ٣١) شكل (٢)

ومن هذا الشكل الموضح نستنتج بأن تعلم حل المشكلات يعني عند المتعلم دافع قوي ينشط عقله نحو تحقيق أهداف تعليمية منها الفهم وإيجاد الحلول للمشكلات والاكتشاف وذلك كله من أجل تعلم أفضل. وتتمثل أهمية طريقة حل المشكلات فيما يلي:

- تنمية مهارات التفكير عند المتعلم وتوظيف الطرق العلمية في التفكير.
- من الطرائق المرنة المختلف أساليب التدريس.
- يكتسب التلاميذ بموجها طرقا صحيحة للتفكير المنطقي.
- يدفعهم إلى استخدام المصادر والمراجع المختلفة للتعلم.
- رسوخ المادة في أذهان التلاميذ كونهم توصلوا إليها بأنفسهم.
- تدريب المتعلم على التفكير بحرية ودون الخضوع لمؤثرات خارجية.
- تدريب المتعلم على اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته العملية.
- تنمية روح التجديد والابتكار لدى المتعلمين.
- تنمية المهارات والقدرات والمعلومات، فإتقان المتعلمين لأسلوب حل المشكلات، سيساعدهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية.
- يشجع المتعلمين على الاستقلالية ويوجههم إلى التعلم الذاتي.
- تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم وبقدرتهم على مواجهة الصعوبات.
- تنمية مهارات العمل التعاوني لدى المتعلمين.
- يساعد المتعلمين على إدراك القيمة الوظيفية للعلم، فهي تساعدهم في مواجهة مشكلات الحياة.
- يسمح للمتعلمين بتطبيق ما يتعلمونه في مواقف عملية مما يجعل التعلم أكثر ثباتا. (أبو شمس، ٢٠١٦، ص ١٩)

***مبهرات استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس:**

١. تتمشي طريقة حل المشكلة مع طبيعة عملية التعلم لدى الأفراد المتعلمين التي تقتضي أن يوجد لدى المتعلم (هدف) أو غرض يسعى لتحقيقه.

٢. تتفق طريقة حل المشكلة وتتشابه مع مواقف البحث العلمي، وبالتالي فإنّ هذه الطريقة تنمي روح التقصي والبحث العلمي لدى التلميذ وتدرّبهم على خطوات الطريقة العلمية ومهارات البحث والتفكير العلمي.

٣. تحقق طريقة حل المشكلة وظيفة أوجه التعلم سواء المتعلقة منها بالمعارف العلمية أم المهارات العلمية المختلفة المناسبة.

٤. تجمع طريقة حل المشكلة في إطار واحد بين شقي العلم بمادته وطريقته. فالمعرفة العلمية في هذه الطريقة وسيلة للتفكير العلمي ونتيجة له في الوقت نفسه. (زيتون، ٢٠٠٤، ص ١٤٩-١٥٠)

***عوامل نجاح طريقة حل المشكلات:**

تمثل مهام التعلم المحور الأساسي التعلم المتمركز حول المشكلة ومن ثمّ فإنّ نجاح هذا النوع من التعلم رهين بالاختبار المدقق لهذه المهام من قبل المعلمين، الأمر الذي يتطلب أن يتوافر في هذه المهام مجموعة من الشروط الأساسية وهي:-

- ١- أن تتضمن المهمة موقفا مشكلا.
- ٢- أن تكون مناسبة من حيث مستوى الكل متعلم من البداية بحيث لا تكون مفرطة من التعقيد المعرفي.
- ٣- أن تحث المتعلمين على اتخاذ القرارات، فتكون لها أكثر من طريقة للحل وأكثر من جواب صحيح (زيتون، ٢٠٠٣، ص ١٩٧). ويرى (السكران، ٢٠٠٠) أنّ من أهم عوامل نجاح طريقة حل المشكلات ما يلي:
 - ١- أن تكون المشكلة تابعة من حياة التلاميذ أنفسهم.
 - ٢- أن تكون المشكلة متحديّة لتفكير التلاميذ.
 - ٣- أن تكون المشكلة ذات معنى ولها أهميتها في المجتمع.
 - ٤- أن تكون متلائمة مع مستوى التلاميذ فلا هي سهلة ولا هي صعبة المنال.
 - ٥- أن تكون مصادر المعرفة ووسائلها متوفرة لدى التلاميذ.
 - ٦- أن يكون المعلم ملما بالمشكلة من جميع جوانبها حتى يستطيع توجيه التلاميذ الوجهة السليمة.
 - ٧- أن يسود جو العمل روح المحبة والتعاون العلمي. (السكران، ٢٠٠٠، ص ١٥٢)

***خطوات طريقة حل المشكلات**

١. الإحساس بوجود المشكلة وتحديدّها: يكون دور المعلم من هذه الخطوة هو اختيار المشكلة التي تناسب مستوى نضج المتعلمين والمرتبطة بالمادة الدراسية ويقوم المدرس بمساعدة التلميذ على تحديد طبيعة المشكلة معبراً عنها في ضوء ما سوف يكون قادراً على عمله عندما يحل المشكلة ولفهم المشكلة يوجد المدرس عدة أسئلة هل يمكنك توضيح المشكلة بأسلوبك الخاص؟ وما هو المطلوب حله في المشكلة؟ وما المعلومات المعطاة فيها؟ أم هل هناك معلومات غامضة أو غير موجودة وسوف تحتاج إليها للوصول إلى الحل، هل لاتزال المشكلة كما بدت لك في البداية أم أنّها أصبحت أكثر ألفة بالنسبة إليك؟

٢. جمع المعلومات: وفيها يقوم المدرس بتوجيه التلاميذ إلى مصادر التعلم المختلفة والمتعلقة بالمشكلة موضوع الدراسة. (جامل، ٢٠٠١، ص ١٣٩).

٣. فرض الفروض: وهي التصورات التي يصفها المتعلمون بإرشاد المدرس لحل المشكلة وهي الخطوة الفعالة في التفكير وخطوة الدراسة وتتم نتيجة الملاحظة والتخريب والاطلاع على المراجع والمناقشة والأسئلة وغيرها.

٤. التحقيق من الفرض: ومعناها تجرب الفروض واختبارها وحداً تلو الآخر حتى يصل المتعلمون إلى الحل. باختيار أقرها للمنطق والصحة أو الوصول إلى أحكام عامة مرتبطة بتلك المشكلة.

٥. تطبيق القرار أو الحل النهائي (التعميم): في هذه المرحلة لابد من وضع خطة لتطبيق القرار أو الحل وتعميمه على قضايا أخرى مشابهة. (إبراهيم، ٢٠١٠، ص ١١٤).

*الاتجاهات الفكرية في حل المشكلات: لقد اهتم الباحثون في التربية وعلم النفس كثيراً بموضوع حل المشكلات، فتكونت بذلك اتجاهات رئيسية في دراسات حل المشكلات، وتشكل الإطار النظري للموضوع وهي:

١. الاتجاه الارتباطي.

٢. الاتجاه الجشطالتي.

٣. الاتجاه المعرفي.

٤. اتجاه تجهيز المعلومات (معالجة المعلومات).

١. الاتجاه السلوكي (الارتباطي): يرى أصحاب هذا الاتجاه أن التفكير يقوم أساساً على الارتباط، حيث يعتبر سلوكاً متضمناً لعمليات المحاولة والخطأ، فعندما يواجه التلميذ مشكلة ما يحاول حلها بالاستجابات أو العادات المتوفرة لديه التي تعلمها سابقاً والتي ترتبط بأوضاع تعليمية معينة. وتباين هذه العادات في درجة قوة ارتباطها بهذه الأوضاع، وفي موقفها من التنظيم الهرمي للعادات المتعلقة. هذا يعني أن المتعلم يحاول الوصول إلى حل المشكلة باستخدام العادات الضعيفة والبسيطة، وينتقل تدريجياً إلى العادات الأكثر تعقيداً حتى يصل إلى الحل المناسب.

يلاحظ مما سبق أنّ هذا الاتجاه يقيد التلميذ ويجعله لا يستطيع اكتشاف أي جديد لأنّ التلميذ حسب هذا الرأي سوف يستخدم دائماً ما لديه من خبرة ومعلومات فقط لحل المشكلة التي تواجهه، وقد لا يتمثل هذا الرأي على حل المشكلات المعقدة التي تحتاج إلى تفكير عميق لاكتشاف حلها. (نشواتي، ١٩٩٨، ص ٤٥٦)

٢. الاتجاه الجشطالتي: أصحاب الاتجاه الجشطالتي يؤمنون بالكيليات المتحدة في إدراك الأشياء فلا ينظرون إلى الأجزاء المكونة للكل ويقولون بأن الكل أكبر من مجموع أجزائه، فعندهم التعليم يحدث فجأة بمعنى في فترة تأمل وانتظار، هذا بالإضافة إلى أنه يتميز كذلك بأنه سهل الانتقال إلى المواقف الجديدة المشابهة للمواقف التي حدث فيها، أي أنّ عملية التعميم على المواقف الأخرى من الخواص الرئيسية التي تميز التعليم بالاستبصار. (شحاتة، ٢٠١٣، ص ٢٠٢)، فيذهب أيضاً أصحاب نظرية الجشطالت إلى أن حل المشكلات تتمثل في القدرة على حل النظر إلى مكونات المجال، وإدراك العلاقات التي لا يمكن تبنيها بالنظرة العابرة ثم حدوث الاستبصار الذي يأتي فجأة كحل للمشكلة. (البارودي، ٢٠١٥، ص ٧٠)

٣. الاتجاه المعرفي: يرى المعرفيون أنّ حل المشكلة هي ذلك النشاط الذهني المعرفي، الذي يتم فيه تنظيم التمثيل المعرفي للخبرات السابقة ومكونات المشكلة وذلك من أجل تحقيق الهدف. بحيث يتم هذا النظام وفق إستراتيجية الاستبصار، التي يتم فيها محاولة صياغة مبدأ أو

اكتشاف نظام علاقات يؤدي إلى حل المشكلة. وحسب هذا الاتجاه إنّ حل المشكلات هو موقف يواجه الفرد فيتفاعل معه ويستحضر كل ما لديه من خبرات سابقة من أجل المعالجة الذهنية للموقف قصد حل المشكلة. (نشواتي، ١٩٩٨، ص ٤٥٩)

٤. **اتجاه تجهيز المعلومات (معالجة المعلومات):** سمي هذا الاتجاه بتجهيز المعلومات لأنه يهتم بعمليات التجهيز التي يقوم بها الأفراد عندما يؤدون المهام المعرفية المختلفة. إنّ نظرية تجهيز المعلومات استخدمت مصطلحات جديدة على علم النفس معظمها مستعار من علم الحاسب الآلي (المدخلات - المخرجات - التجهيز). (إبراهيم، ٢٠١٠، ص ٢٧٠)، وتوجد بعض الافتراضيات الأساسية التي يقوم عليها اتجاه معالجة المعلومات في تفسيره لحل المشكلات وهي: الانتباه المثيرة البيئية والقدرة على الاختيار الانتقائي، مستوى الأداء عند حل أي مشكلة هو ناتج لعدد من العوامل أهمها البيانات المتاحة، وتنوع مصادر تجهيز أو إعداد المعلومات البيئية الفورية المتاحة والمحتوى الكامن في الذاكرة قصيرة المدى التي تشكل جزءاً من هذه المعلومات. (مهريّة، ٢٠١٦، ص ١٣٦)، تشير أدبيات هذا الاتجاه إلى أنّ الأفراد يستخدمون ثلاث أساليب لحل المشكلات وهي: أسلوب الاستدلال، أسلوب الاستراتيجيات وأسلوب توليد الأفكار. (المعاضبي، ٢٠١٤، ص ١١٠)

***أهداف التربوية لطريقة حل المشكلات:** إنّ طريقة حل المشكلة قد تتخذ أهدافاً متنوعة ومن هذه الأهداف:

- ١- اكتساب معرفة علمية.
- ٢- معرفة كيفية تطبيق المعرفة من حقائق ومفاهيم.
- ٣- تعلم العمليات العلمية والمهارات العلمية.
- ٤- اكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية من خلال العمل في مجموعات. (مسلم، ١٩٩٤، ص ٣٦)
- ٥- تدريب التلميذ على حل مشكلات مستقبلاً.
- ٦- تثير اهتمام الطالب ورغبته في التعلم.
- ٧- تساعد التلميذ على إصدار أحكام سلمية في كل أمر أو مشكلة يعالجها.
- ٨- تساعد التلميذ على التفكير الناقد.
- ٩- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ١٠- تعطي للتلميذ دوراً نشطاً في عملية التعلم.
- ١١- تنمي في التلميذ روح البحث والتنقيب عن مصادر المعرفة. (نهبان، ٢٠٠٨، ص ٩٦)

***دور المعلم والمتعلم في طريقة حل المشكلات:**

طريقة حل المشكلات ودور المعلم:

يحدد المعلم ما يلزم التلاميذ من مهارات ومعارف ومعلومات تساعدهم على البحث والاستقصاء، ويستجيب لأسئلتهم وأفكارهم، ويعلمهم نماذج لطرق حل المشكلات والبحث تفيدهم مستقبلاً، كما يحدد لهم المفاهيم التي يكتسبونها نتيجة لقيامهم بالبحث ويساعدهم في معرفة المراجع اللازمة، ويراقب تقدمهم ويساعدهم عند الحاجة، ويكون مستشاراً لهم عند قيامهم بعملية التقويم وكما للمعلم دور في استخدام طريقة حل المشكلات فإن للمتعلم دور كذلك في اكتساب مهارة حل المشكلات واستخدامها، فهو المحور الرئيس في العملية التعليمية ولا يمكن نجاح العملية التعليمية إذا لم يكن للمتعلم دور فاعل فيها. (ابوشمس، ٢٠١٦، ص ١٤)، بعد استعراض خطوات طريقة حل المشكلات، نجد أنها تتفق على دور بارز للمعلم، وذلك من خلال إتباع الآتي:

- يوجه أداء وبحث واختبار الفرضيات من قبل التلاميذ من خلال أسئلة تثير فيهم الدافعية للبحث والاستقصاء.
- يثري خبرات التلاميذ من خلال مواقف ومشكلات ترتبط بحياتهم وواقعهم الذي يعيشونه.

- يحدد المعرفة والمهارات التي يحتاجها التلاميذ لإجراء البحث والاستقصاء والاستطلاع.
- يحدد للتلاميذ نماذج تساعد على حل المشكلات والبحث مستقبلاً.
- يساعد التلاميذ في تحديد المراجع المطلوبة لإجراء البحث.
- يراقب تقدم التلاميذ ويتدخل لدعمهم كلما تطلب الأمر (التغذية الراجعة). (صديقة، ٢٠١٨، ص ٥٧)

طريقة حل المشكلات ودور المتعلم:

يمكن تلخيص دور المتعلم خلال تعلمه بطريقة حل المشكلات بالآتي:

- يبدي الرغبة في التعلم.
- يقترح مواضيع ذات اهتمام شخصي.
- يبدي المثابرة في حل المشكلات.
- يكون راغباً في تجريب طرق مختلفة لحل المشكلة وتقويم نفع هذه الطرق.
- يعمل مستقلاً او في فريق لحل المشكلات. (النجدي، ٢٠٠٣، ص ١٢٤)

*طريقة حل المشكلات وتدریس مادة الدراسات الاجتماعية:

المشكلة بصفة عامة هي حالة شك وحيرة وتردد تتطلب القيام بعمل أو بحث يرمي إلى التخلص منها والى إيجاد شعور بالارتياح، وعلى الرغم من ذلك، فلا بد من التنبيه إلى أنه لا يتحتم أن يشعر التلاميذ في بعض الموضوعات بالشك والحيرة والتردد، بل يكفي أن تكون هناك حالة يشعر التلاميذ فيها بعدم التأكد أو بجهل مع رغبة قوية في التخلص من ذلك بتنظيم المعلومات وربطها ببعض ونقدها وباستكمال الناقص فيها واستخلاص أحكام عامة منها. وتعتمد المشكلة في تدریس الدراسات الاجتماعية على وضع التلاميذ في مواقف تعليمية محيرة بحيث يشعرون بالحيرة وعدم التأكد إزاء بعض المواقف وما تتضمنه المعلومات سواء كانت جغرافية أو تاريخية مع وجود رغبة قوية لدى التلاميذ للتخلص من ذلك الموقف المحير من خلال تنظيم معلوماتهم وربطها واختبارها والتأمل فيها، ومن هنا نرى أن المشكلة الحديثة تستند على وضع المتعلم القائم بالحل في موقف يتحدى تفكيره ومهاراته ولا يتطلب حلاً تقليدياً أو سطحياً أو سريعاً ولا بد من ملاحظة أن مستوى المشكلة مناسباً للمتعلم مع توفير عنصر الإثارة الدافعية. وتعتبر طريقة حل المشكلات إحدى الأساليب الحديثة والمهمة في التدریس في مراحلها المختلفة (عبدالله، ٢٠٠٣، ص ٩٢-٩٣)، وتتعدد المشكلات التي تتخذ محوراً أساسياً في تدریس الدراسات الاجتماعية منها:

١. بعض المشكلات في الجغرافيا (طبيعية، بشرية، سياسية..... إلخ) أو في التاريخ (أحداث، شخصيات..... إلخ).
٢. مشكلات اقتصادية (قيام تكتلات، قيام نظم وانهيار أخرى..... إلخ)
٣. بعض المشكلات في حياة التلميذ مثل:

١. كيفية الحصول على المواد الغذائية لتحقيق الامن الغذائي.
- ب. كيفية توجيه الخرائط للوصول إلى الأماكن المطلوبة.
- ج. توفير المياه النقية اللازمة للشرب للحفاظ على الصحة.
٤. تأتي المشكلة عادة في صورة سؤال أو مجموعة أسئلة يشعر التلميذ تجاهها بالحيرة وتضع أمامهم معلومات تحتاج إلى التنظيم والربط والتوصل إلى أحكام. أو من خلال طرح قضية عامة ومناقشتها أو تقديم بعض المقترحات المرتبطة بجوانب الحياة المختلفة، وعند اختيار مشكلة لجعلها محوراً يقوم عليه المنهج وطريقة التدریس لابد من مراعاة جملة من الشروط نذكر منها:

١. أن تكون المشكلة مناسبة لمستوى نمو التلاميذ.

٢. أن يكون في معالجة المشكلة لممارسة الطريقة العلمية المنطقية في حل المشكلات في مختلف ميادين حياة.
٣. أن تتيح معالجة المشكلة فرص التصميم أو التخطيط المشترك بين أفراد الصف والمدرس وطلوبته وبين التلاميذ بعضهم ببعض وكذلك بين المدرسين.
٤. أن تتيح المشكلة فرصاً للرجوع إلى مصادر المعرفة كالكتب والمجلات والتي تكون مصدراً في الموضوع.
٥. أن يكون في النشاط المترتب على معالجة المشكلة فرص للكشف عن سلوك التلاميذ ودوافعهم وميولهم، حتى تكون أمام المدرس فرص لتوجيه تلامذته بنفسه في ضوء سلوكهم.
٦. أن تؤدي دراسة المشكلة مشكلات أخرى تحتاج إلى دراسات أخرى وبذلك تنتج المشكلة أفقا متزايدة النمو.
٧. أن تكون في المشكلة فرص لربط المعلومات وتكاملها عن طريق استخدام الموضوعات الدراسية المختلفة حول المشكلة. (مخلف، ٢٠٠٩، ص ٦٥)

*مزايا وعيوب طريقة حل المشكلات:

المزايا طريقة حل المشكلات: طريقة حل المشكلات يبنى اتجاه التفكير العلمي للتلاميذ ومهاراته. كذلك فإن مواجهة التلاميذ للمشكلة وعملهم على حلها، كذلك فإن مواجهة التلاميذ للمشكلة وعملهم على حلها، تدريب لهم على أسلوب مواجهة مشكلات الحياة الواقعية ثم إن اشتراك التلاميذ كجماعات أو لجان في العمل من أجل البحث والدراسة، للحصول على المعلومات اللازمة ينعني لديهم روح العمل الجماعي، ويساعدهم على إقامة علاقات اجتماعية بينهم وأخيراً فإن الدراسة من أجل البحث عن حل المشكلة يتضمن وجود حافز يدفع للدراسة، مما يثير الاهتمام ويدعو لبذل الجهد لتحقيق الهدف. (ريان، ١٩٩٩، ص ٢٣١)، وأهم المزايا طريقة حل المشكلات منها:

- ١- تعتبر التلميذ محورا أساسيا في عملية التدريس.
- ٢- تعمل على تنمية القدرات التحليلية والاستنتاجية للتلاميذ. (سلامة، ٢٠٠٣، ص ٤٣)
- ٣- تدريب التلاميذ على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.
- ٤- تساعد التلاميذ الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
- ٥- تساعد التلاميذ على استخدام مصادر مختلفة للتعلم وعدم الاعتماد على الكتاب المدرسي على أنه وسيلة وحيدة للتعلم.
- ٦- تلعب دورا كبيرا في تدريب التلاميذ على العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم من أجل مواجهة المواقف والمشاكل المثارة.
- ٧- تعمل على إثارة ألباه التلاميذ وتوجيه تفكيرهم باتجاه المشكلة من أجل إيجاد الحل المناسب (الأحمد ويوسف، ٢٠٠٣، ص ٩٧)

عيوب طريقة حل المشكلات:

١. نفترض أن جميع التلاميذ قادرين على الاستقصاء وحل المشاكل، إضافة إلى ضرورة أن يتوافر لدى المعلم قدرات معينة لعرض المواقف وطرح الأسئلة المثيرة للتفكير.
٢. تؤدي إلى تسرب الملل والبأس إلى نفوس التلاميذ والمعلم وخصوصا إذا فشل المعلم في توجيه التلاميذ في الوصول إلى الحل. (بدرخان، ٢٠٠٦، ص ١٥٧)
٣. لا يوجد عند جميع المعلمين الكفايات اللازمة لتنفيذ هذه الطريقة
٤. التلميذ ذوي القدرات المحدودة يجدون صعوبة في التعليم بهذه الطريقة.
٥. عدم توفر أدوات أو أجهزة كافية لتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين. (سمارة، ٢٠٠٤، ص ١٢٦)

ثالثاً: الدراسات السابقة:

❖ دراسة حمودة (٢٠٠٨) (درجة اهتمام معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة غوث بطريقة حل المشكلات في العملية التعليمية التعلمية)، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة اهتمام معلمي الصف العاشر الأساسي بطريقة حل المشكلات ورأي الطلبة في ذلك، والتعرف فيما إذا كانت هناك فروق في درجة الاختلاف في اهتمام المعلمين تعزى لجنس المعلم ومؤهله العلمي وسنوات خبرته، والتعرف فيما إذا كانت هناك فروق في درجة الاختلاف في اهتمام المعلمين تعزى لجنس الطالب ومستواه التعليمي، والتعرف على درجة صعوبة استخدام طريقة حل المشكلات في العملية التعليمية التعلمية، والتعرف إلى سبب الاهتمام بتلك الطريقة من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة من معلمي وطلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس التابعة لوكالة غوث الدولية الموجودة في المملكة الأردنية الهاشمية، وتمثلت عينة الدراسة (١٥٢) معلماً ومعلمة من معلمي الصف العاشر الأساسي (٤٩٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف العاشر الأساسي، وقد جمع الباحث بيانات من خلال بناء ثلاثة استبانات، وقد تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS)، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- يهتم معلمي المرحلة الأساسية العليا بطريقة حل المشكلات في العملية التعليمية بدرجة عالية.
- يرى الطلبة أن هناك درجة عالية من اهتمام المعلمين بطريقة حل المشكلات في العملية التعليمية وينظرون إليها بإيجابية.
- يوجد أثر للجنس في آراء الطلبة بطريقة حل المشكلات في العملية التعليمية لصالح الذكور، ويوجد فروق في تقديرات الطلبة بين ذوي التحصيل العالي والتحصيل المتوسط لصالح ذوي التحصيل العالي.
- يجد المعلمون والطلبة صعوبة في تطبيق طريقة حل المشكلات في العملية التعليمية بدرجة عالية. (حمودة، ٢٠٠٨)

❖ دراسة الصالح (٢٠١٠) (إدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستخدام الطريقة حل المشكلات في تدريس الرياضيات ومعيقاتها في محافظة بيت لحم)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستخدام طريقة حل المشكلات في التدريس الرياضيات ومعيقاتها في محافظة بيت لحم، للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠)، تتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا يدرسون الرياضيات والبالغ عددهم (٢٣٣) معلماً ومعلمة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث قامت الباحثة ببناء استمارة استبيان كأداة دراسة، وقد احتوت الاستبانة على ثلاث أقسام: القسم الأول ويشمل المعلومات العامة التي تخص افراد العينة. القسم الثاني ويشمل إدراك المعلمين لاستخدام الطريقة حل المشكلات في الرياضيات ويتكون من (٢٢) فقرة. قسم الثالث ويشمل المعوقات التي تواجه المعلم في تدريسه للرياضيات باستخدام الطريقة حل المشكلات ويتكون من (٢٢) فقرة وتم حساب صدقها وثباتها، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- إن درجة إدراك المعلمين في استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس هي بدرجة متوسطة.
- كما ان درجة معوقات استخدام طريقة حل المشكلات لدى معلمي المرحلة الأساسية بدرجة متوسطة.
- كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لمستوى إدراكهم لطريقة حل المشكلات في الرياضيات تعزى لمتغير سنوات الخبرة وكانت لصالح المعلمين ذوي الخبرة أكثر من (١٠) سنوات. (الصالح، ٢٠١٠)

❖ **دراسة الشارف ودودو (٢٠١٨)** (و واقع التدريس وفق الطريقة حل المشكلات من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية) ، هدفت هذه الدراسة معرفة واقع التدريس وفق طريقة حل المشكلات من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين الثانوي والمتوسط للموسم الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)، ولمعالجة مشكلة الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، لأننا وجدناه الأنسب لموضوع الدراسة. ولأجل جمع البيانات من عينة الدراسة ممثلة في جميع اساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين الثانوي والمتوسط، قمنا بتصميم استبيان مكون من محورين اساسيين لتغطية اهداف الدراسة، وبعد جمع وتفريغ النتائج قمنا بمعالجتها بالوسائل الإحصائية التالية: اختبار (T.test)، وتحليل التباين الأحادي، النسب المئوية والتكرارات عبر استخدام (spss)، واقع فهم التدريس وفق طريقة حل المشكلات من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية بدرجة متوسطة، ومعوقات تطبيق طريقة حل المشكلات من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية" بدرجة عالية. (الشارف ودودو، ٢٠١٨)

❖ **دراسة إيمان (٢٠٢١) (معوقات استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس من وجهة نظر المعلمين المرحلة الثانوية)** هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس لدى المعلمين المرحلة الثانوية في البعدين الخاص بالأستاذ والتلميذ والكشف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس على البعد الخاص بالمعلم والتلاميذ تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، بالاعتماد على أداة الدراسة التي تمثلت في استبيان معوقات استخدام الطريقة حل المشكلات الدكتور عطية خليل حمودة، كما تم التحقيق من الخصائص السيكومترية للأداة. تكونت عين الدراسة (١٠٠) المعلم والمعلمة اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة، وقد تمت معالجة البيانات عن طريق برنامج (spss)، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وإجراء واختبار (T-test)، للعينات المستقلة. وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- يواجه المعلمين المرحلة الثانوية معوقات في استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس بدرجة متوسطة.
- يواجه المعلمين المرحلة الثانوية معوقات في استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس على البعد الخاص بالمعلم بدرجة متوسطة.
- يواجه المعلمين المرحلة الثانوية معوقات في استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس على البعد الخاص بالتلاميذ بدرجة متوسطة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس من وجهة نظر المعلم المرحلة الثانوية على البعدين (المعلم، التلميذ)، تعزى للمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة. (إيمان، ٢٠٢١)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً/ منهج البحث: استخدم الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي لأنه انسب المناهج ملائمة، إذ أنّ المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة السمات والقدرات والميول والاتجاهات. ويوضح الباحث أنّ المنهج الوصفي يعدّ من أساليب البحث العلمي وأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً. (عبيدات وآخرون، ١٩٩٦، ص ٢٨٩)

ثانياً/ مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي مادة الدراسات الاجتماعية في المدارس الأساسية في مدينة كلار وعددهم (١١٤) معلماً ومعلمة، للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) الفصل الثاني. وهذا تكون عينة البحث (٣٠) معلماً ومعلمة بطريقة عشوائية تم توزيع أداة البحث (الاستبانة) عليه.

الجدول (١) توزيع أفراد عينة البحث بحسب متغيرات جنس، والمؤهل العلمي، والخبرة

المتغيرات	مستوى المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٨	٪٦٠
	أنثى	١٢	٪٤٠
المؤهل العلمي	ماجستير	-	صفر%
	بكالوريوس	٣٠	٪١٠٠
سنوات الخبرة في التدريس	أقل من ٥ سنوات	-	صفر%
	من ٥-١٠ سنوات	١١	٪٣٧
	١٠ سنوات فأكثر	١٩	٪٦٣
المجموع	لكل متغير ونسبته المئوية	٣٠	٪١٠٠

ثالثاً: أداة البحث:

لغرض إعداد البحث قام الباحث بإجراء الخطوات الآتية:

وصف المقياس:

اطلع الباحث على الأدبيات ذات العلاقة بالموضوع للاستفادة من صياغة فقرات أداة البحث الحالي والاطلاع على شروط بناء الاستبيانات والمقياس في أدبيات مناهج البحث في التربية وعلم النفس والدراسات السابقة. وبناءً على ذلك تم إعداد الاستبانة بصورتها الأولية من (٣٢) فقرة وتضمنت مجالين:

المجال الأول: واقع فهم المعلم لماهية التدريس وفق طريقة حل المشكلات، ويتكون من (١٧) فقرة

المجال الثاني: صعوبات تطبيق طريقة حل المشكلات من وجهة نظر المعلمين، ويتكون من (١٥) فقرة.

تمثل كل واحد منها استجابة سلوكية وتتكون الإجابة عن كل فقرة في خمسة مستويات تتراوح بين (١-٥) وفقاً للتقديرات اللفظية المتدرجة (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة). وأعطيت الفقرة التي أجيب عنها بدرجة موافق بشدة (٥) درجات،

الفقرة التي اجيب عنها بدرجة موافق (٤) درجات، والفقرة التي اجيب عنها بدرجة موافق إلى حدّ ما (٣) درجات، والفقرة التي اجيب عنها بدرجة غير موافق درجتان، والفقرة التي اجيب عنها بدرجة غير موافق بشدة درجة واحدة.

■ **مؤشرات صدق المقياس وثباته Indicators of Validity and Reliability:** يعدّ الصدق من الخصائص المهمة اللازمة لبناء الاختبارات والمقياس ويقصد بالصدق عندما يقيس ما وضع من أجل قياسه. (جابر، ١٩٨٣، ص ١٢٦)، ومعنى ذلك إن الاختبار الصادق هو الذي يقيس الصفة التي وضع بالأساس لقياسها (سلامة، ٢٠٠٠، ص ١٥٦)، لذلك عرض الباحث هذا المقياس على (٥) خبراء للتعرف على مدى صلاحية فقراته في قياس الهدف الذي وضع لأجل قياسه، بعد ذلك اطلع الباحث على ملاحظات الخبراء حول مكونات المقياس والأخذ بها، إذ تمّ حذف (٢) فقرة وتعديل فقرتين، وبذلك أصبح المقياس بصيغة النهاية يتكون من (٣٠) فقرة ولكل فقرة (خمسة بدائل). يعد الثبات من خصائص المقياس الجيد، ويشير التصاق الدرجات التي جمعت من الأفراد انفسهم عند تطبيق المقياس عليهم مرة أخرى، أو تحت ظروف أخرى. (عودة، ١٩٩٢، ص ١٩٤)، وهناك طرائق عديدة لقياس الثبات، تم التحقيق من ثبات الأداة وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (١٤) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وتم إيجاد ثبات الاداة بطريقة التجزئة النصفية إذ قسمت الفقرات إلى فردية وزوجية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغ معامل الثبات للمجال واقع فهم المعلم لماهية التدريس وفق طريقة حل المشكلات (٠،٨٢)، وللمجال المتعلق بصعوبات تطبيق طريقة حل المشكلات من وجهة نظر المعلمين (٠،٨٠)، يتبين من خلال معاملات الثبات في الجدول السابق أن معامل ثبات الأداة بشكل عام قد بلغت (٠،٨١)، وهو معامل ثبات مقبول لأغراض الدراسة.

■ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

- معادلة فيشر لحساب الوسط المرجح

$$1 \times 5 + 2 \times 4 + 3 \times 3 + 4 \times 2 + 5 \times 1$$

الوسط المرجح =

ت.ك

ت=١ تكرار اختيار (موافق بشدة) ت=٢ تكرار اختيار (موافق) ت=٣ تكرار اختيار (موافق حدما) ت=٤ تكرار (غير موافق) ت=٥ تكرار (غير موافق بشدة) ت.ك= مجموع تكرارات

- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[ن مج س - ٢(مج س)] [ن مج ص - ٢(مج ص)]}{\sqrt{[ن مج س - ٢(مج س)] [ن مج ص - ٢(مج ص)]}}$$

ر=معامل ارتباط بيرسون ن= عدد أفراد العينة الأولى س=درجات مجموعة الأولى ص=درجات مجموعة الثانية

❖ **نتائج البحث وتفسيرها:** نتائج الدراسة وتفسيرها: فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها مرتبة حسب أسئلة الدراسة، ولتوخي الدقة والموضوعية في تحديد واقع التدريس وفق طريقة حل المشكلات من وجهة نظر المعلمين في مادة الدراسات الاجتماعية في المدارس الأساسية بمدينة كلار، قام الباحث بإيجاد القيم الحسابية الفعلية للخيارات المتاحة لعينة الدراسة للإجابة عن بنود المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة=5 درجات، موافق=4 درجات، موافق إلى حد ما=3 درجات، غير موافق=2 درجتان، غير موافق بشدة=درجة واحدة)، وتم تحديد طول المدى كما يلي: المدى=5-1=4، طول الفئة=5÷4=1.25، وبذلك يصبح تقسيم مدى متوسطات إجابات أفراد العينة كما يشير جدول (2).

جدول (2)، متوسطات الوزن النسبي لإجابات العينة وفقاً للمقياس الخماسي

التقدير	الفئة العددية للمتوسط الحسابي
منخفضة جداً	1.80-1
منخفضة	2.60-1.81
متوسطة	3.40-2.61
عالية	4.20-3.41
عالية جداً	5-4.21

* **إجابة السؤال الأول:** ونصه " ما واقع فهم التدريس وفق طريقة حل المشكلات من وجهة نظر المعلمين في المدارس الأساسية بمدينة كلار في مادة الدراسات الاجتماعية؟ " للإجابة عن السؤال وتم استخراج المتوسطات الحسابية للإجابات العينة الدراسة حول العبارات التي تقيس واقع فهم التدريس وفق طريقة حل المشكلات من وجهة نظر المعلمين في المدارس الأساسية بمدينة كلار والتي اشتمل عليها المحور الأول من الأداة وعددها (16) عبارة وقمنا بترتيب المتوسطات الحسابية تنازلياً وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (3) يمثل استجابة المعلم عن المحور الأول

درجة الفهم	الرتبة	الوسط المرجح	درجة واقع فهم المعلم لماهية طريقة حل المشكلات					الفقرات	ت
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة		
عالية	1	4.10	2	2	5	3	18	طريقة حل المشكلات تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم	8
عالية	2	4.03	3	2	3	5	17	طريقة حل المشكلات ينمي التفكير العلمي لدى التلاميذ	10
عالية	3	3.83	2	5	3	6	14	تنمية روح العمل الجماعي وإقامة	14

علاقات اجتماعية بين الطلاب									
عالية	٤	٣،٨٠	٤	٤	٣	٧	١٣	٦	تعتبر إحدى طرق التعليم النشط
عالية	٥	٣،٧٣	٣	٣	٤	٩	١١	٩	يراعي طريقة حل المشكلات الفروق الفردية بين التلاميذ
عالية	٦	٣،٦٦	٢	٤	٢	١١	١٠	٧	تجعل التلميذ أكثر حيوية ومشاركة في عملية التعلم
عالية	٧	٣،٦٠	٣	٥	٧	٦	١٠	١١	تعود التلاميذ على نشاط حل المشكلات
متوسطة	٨	٣،١٦	٤	٨	٦	٣	٩	١٢	تزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم من خلال حل المشكلات
متوسطة	٩	٢،٩٦	٧	٦	٥	٥	٧	١٥	تدريب التلاميذ على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية
متوسطة	١٠	٢،٩٠	٧	٧	٣	٨	٥	٢	وسيلة ناجحة في توجيه اهتمام التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية
متوسطة	١١	٢،٨٣	٨	٧	٥	٢	٨	١	ينمي قدرة التلاميذ على توجيه أسئلة ذات معنى
متوسطة	١٢	٢،٨٠	٦	٧	٩	٣	٥	١٣	تحقق مختلف الاهداف التربوية من عملية التعليم
متوسطة	١٣	٢،٧٣	٩	٦	٥	٤	٦	٣	يزيد من فرص التفاعل الإيجابي بين التلاميذ والمعلمين
متوسطة	١٤	٢،٧٠	٧	٩	٤	٦	٤	١٦	يشجع التلاميذ على البحث والأستقصاء
متوسطة	١٥	٢،٦٦	٩	٥	٨	٣	٥	٥	اكساب التلميذ حقائق ومعلومات بشكل جيد باستخدام طريقة حل المشكلات
متوسطة	١٦	٢،٦٣	٧	٩	٥	٦	٣	٤	طريقة حل المشكلات ينبه التلاميذ إلى ضرورة قراءة المسألة أكثر من مرة
متوسطة	-	٣،٢٥	معدل عام للمحور الاول، و اقع فهم التدريس وفق طريقة حل المشكلات من وجهة نظر المعلمين						

يتبين من الجدول (٣)، إن قيم الاوساط المرجح لاستجابة عينة الدراسة حول درجة الموافقة على العبارات التي تقيس واقع فهم المعلم لطريقة حل المشكلات تراوحت بين (٢،٦٣) في العبارة رقم (٤) بدرجة موافقة متوسطة وبين القيمة (٤،١٠) بدرجة موافقة عالية في العبارة رقم (٨). وحصلت (٧) عبارات على درجة موافقة عالية من وجهة نظر عينة الدراسة وهي العبارات رقم (٨،١٠)، (١٤، ١٤، ١٤، ١٤، ١٤، ١٤، ١٤، ١٤)، وهناك (٩) عبارات حصلت على درجة موافقة متوسطة ما بين (٢،٦٣) و(٣،١٦) وهي كالتالي، (١٢، ١٥، ٢، ١، ١٣، ٣، ١٦، ٥، ٤) وبالرجوع إلى الجدول نجد بأنها العبارات التي تقيس مدى معرفة المعلم ماهية الطريقة حل المشكلات من الجانب النظري. بالنسبة للمعدل العام لمحور

واقع فهم المعلم لطريقة حل المشكلات جاء ب(٣،٢٥) وبدرجة موافقة متوسطة، ومن خلال نتائج السؤال نلاحظ ما يلي: انحصار استجابات المعلم بين درجة موافقة عالية ومتوسطة، وحصول (٧) عبارات على درجة موافقة عالية حيث نجد انها العبارات التي تقيس فهم المعلم لأهداف تطبيق الطريقة وهو ما يدل على وجود خلفية نظرية جيدة لمعظم المعلمين نحو اهداف استراتيجيات التدريس الحديثة وهو ما يتوافق نتائج دراسة مع الدراسة (الشارف ودودو، ٢٠١٨) و(ايمان، ٢٠٢١) و(الصالح، ٢٠١٠)، واختلفت مع الدراسة (حمودة، ٢٠٠٨).

*إجابة السؤال الثاني: ونصه " ما الصعوبات التي تعترض معلمين مادة الدراسات الاجتماعية في المدارس الأساسية بمدينة كلار في تطبيق طريقة حل المشكلات؟" للإجابة عن السؤال، وتم استخراج المتوسطات الحسابية للإجابات العينة عن صعوبات تطبيق طريقة حل المشكلات، وكذلك حساب المتوسط العام لهذه العبارات كالتالي:

جدول (٤) يمثل استجابة المعلم عن المحور الثاني

ت	الفقرة	درجة صعوبات تطبيق طريقة حل المشكلات من					الوسط المرجح	الرتبة	درجة الصعوبة
		موافق بشدة	موافق	موافق حدما	غير موافق	غير موافق بشدة			
٤	لا أملك الوقت الكافي لتطبيق طريقة حل المشكلات	٢٠	٣	٤	٢	١	٤،٣٠	١	عالية
٦	الوسائل المتوفرة غير مناسبة لاستخدام طريقة حل المشكلات	١٨	٤	٣	٣	٢	٤،١٠	٢	عالية
٥	يصعب تطبيقها بسبب العدد الكبير للتلاميذ في الصف	١٦	٦	٣	٢	٣	٤	٣	عالية
٣	الاكتظاظ يعيق استخدامي لطريقة حل المشكلات	١٥	٤	٤	٥	٢	٣،٨٣	٤	عالية
٩	يصعب ضبط سلوك التلاميذ أثناء العمل باستخدام الطريقة	١٣	٥	٦	٣	٤	٣،٧٦	٥	عالية
١١	منهاج مادة الدراسات الاجتماعية طويل و لا يتناسب مع عدد الحصص المقررة له	١٢	٦	٦	٤	٢	٣،٧٣	٦	عالية
١	عدم ارتباط الأنشطة بالبيئة المحلية للتلاميذ	١١	٩	٢	٤	٥	٣،٦٦	٧	عالية

عالية	٨	٣،٥٦	٤	٣	٥	٨	١٠	أسئلة المنهاج وأنشطته غير مناسبة لاستخدام طريقة حل المشكلات	٢	
عالية	٩	٣،٥٠	٢	٤	٩	٧	٨	لا يحتوي إلى المنهاج على شروحات كافية للعمل بها واستخدامها وفق الطريقة	٧	
عالية	١٠	٣،٤٣	٤	٤	٦	٧	٩	تحتاج إلى بذل مجهود إضافي من المعلم لتقويم عمل كل التلميذ	٨	
متوسطة	١١	٣،٢٦	٥	٣	٧	٩	٦	يجد المعلم صعوبة في اختيار المشكلات التي تناسب المستويات العقلية التي يهتم بها التلاميذ	١٤	
متوسطة	١٢	٣،١٦	٥	٥	٧	٦	٧	لا توجد دورات تدريبية كافية توجه المعلم للعمل باستخدام طرائق التدريس الحديثة	١٢	
متوسطة	١٣	٢،٧٦	٧	٣	٤	٨	٦	لا يستطيع التخلي عن الطرق التقليدية في التدريس والعمل بالطريقة جديدة	١٠	
متوسطة	١٤	٢،٧٠	٩	٧	٣	٦	٥	يركز المشرف على إنهاء البرنامج في اجاله المحددة	١٣	
عالية	-	٣٥٥	معدل عام للمحور الثاني، و اقع صعوبات تطبيق المعلم لطريقة حل المشكلات							

يتبين من الجدول (٤)، أن قيم الاوساط المرجح عينة الدراسة حول درجة الصعوبات التي تعترض المعلم لتطبيق طريقة حل المشكلات تراوحت بين (٢،٧٠) في العبارة رقم (١٣) بدرجة موافقة متوسطة وبين القيمة (٤،٣٠) بدرجة موافقة عالية في العبارة رقم (٤). وحصلت العبارات رقم (٤)، (٦)، (٥)، (٣)، (٩)، (١١)، (١)، (٢)، (٧)، (٨) على درجة موافقة عالية بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٤،٣٠) و(٣،٤٣)، بينما حصلت اربعة العبارات رقم (١٤)، (١٢)، (١٠)، (١٣) على درجة موافقة متوسطة كانت على التوالي (٢،٧٠ - ٣،٢٦). وبالنسبة للمعدل العام للمحور فكان بدرجة (٣،٥٥) وبدرجة موافقة عالية من اجل المعلم على هذا المحور الذي يقيس صعوبات تطبيق المعلم لطريقة حل المشكلات من وجهة نظر المعلم في مادة دراسات الاجتماعية في مدارس الأساسية بمدينة كلار. وحصول (١٠) عبارات من أصل (١٤) على درجة موافقة عالية، تراوحت بين (٣،٤٣) و(٤،٣٠). وهي العبارات التي تقيس مدى الصعوبات التي تواجه المعلم في تطبيق طريقة حل المشكلات في الحصة وهي اما راجعة لغموضها على المعلم، والتي اقرت بوجود صعوبات في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة، منها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما هو خارج عن نطاقه. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة (حمودة، ٢٠٠٨) ودراسة (الشارف ودودو، ٢٠١٨) واختلفت مع الدراسة (إيمان، ٢٠٢١) و(الصالح، ٢٠١٠).

أما أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات فهي:

الاستنتاجات:

١. طريقة حل المشكلات هي الطريقة التدريسية الحديثة والتي محورها التلميذ قد تعطي نتائج افضل من غيرها من الاستراتيجيات والتي محورها المعلم او الأساليب او المدرس او مادة التعليمية.
٢. إنَّ طريقة حل المشكلات يساعد على ارتفاع التلميذ مما يزيد في تحصيله العلمي.
٣. إنَّ استخدام طريقة حل المشكلات يزيد من اهتمام التلميذ بالأفكار الابداعية والابتكارية كما ونوعاً.
٤. طريقة حل المشكلات يساعد التلاميذ في الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
٥. طريقة حل المشكلات يساعد التلاميذ على استخدام مصادر مختلفة للتعلم، وعدم الاعتماد على الكتاب المدرسي، على أنه وسيلة وحيدة للتعلم.
٦. باستخدام طريقة حل المشكلات تنمية روح العمل الجماعي وإقامة علاقات اجتماعية بين الطلاب.
٧. إذا استطاع التلاميذ بالفعل التوصل إلى حل لإحدى المشكلات، فإن ذلك يضيف بعداً طيباً في تنمية المجتمع المحيط من خلال جهود تلامذة المدرسة كما أنه يسعد المسؤولين المخلصين.

التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بالإعداد المهني للمعلمين مرحلة الأساسية وتزويدهم بالأساليب الجديدة في التدريس وكيفية استخدامها.
- التأكد على استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس المواد الاجتماعية.
- تدريب المعلمين على طريقة التدريس وفق طريقة حل المشكلات خلال دورات تعقد للمعلمين خلال الخدمة.
- عرض منهج مادة الدراسات الاجتماعية - فروع مناسبة منه- في صورة مشكلات واقعية اجتماعية وغيرها ويضاف محتوى الدرس وفقاً لطريقة حل المشكلات.
- إعطاء التلاميذ فكرة حسنة عن طريقة حل المشكلات في تدريس واطلاعهم على فوائدها في تنمية قدرات كثيرة لديهم مما يقوي ميولهم واتجاهاتهم وتقبلهم للدراسة وفقاً لهذه الطريقة.
- توفير الوسائل التعليمية المناسبة لاستخدام طريقة حل المشكلات مع ضرورة مراعاة كافة العوامل المتصلة بالعملية التعليمية.
- إعادة النظر في محتوى المقررات الدراسية والتقليل من زخم الموضوعات وإثراء الأنشطة التي تحفز التلاميذ على المشاركة في العملية التعليمية والتعلمية، وبما يتلاءم مع قدرات واهتمامات التلاميذ.

المقترحات:

أما أهم المقترحات فكانت على التوالي:-

- إجراء دراسات حول طريقة حل المشكلات لباقي الصفوف والمواد الدراسية الأخرى.
- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على المعوقات في استخدام الطرائق الحديثة في التدريس.

The Reality of Teaching According to the Problem-Solving Method from the Perspective of Social Studies Teachers in Kalar City

Bakhtiyar Habib Said

Department of Geography, College of Education, University of Garmian, Kalar, Kurdistan Region, Iraq.

E-mail: Bakhtiyar.Habib@garmian.edu.krd

Abstract:

The purpose of the study was to identify the reality of teaching according to the problem - solving method from the perspective of social studies teachers in Kalar city. Thirty samples (male and female) teachers have been taken in the general directorate of educational / kalar. The study used for preparing descriptive approach. Drawing on the study tool, a questionnaire consist of (30) question divided into five themes. Which are (strongly disagree, disagree, neither agree nor disagree, agree, strongly agree), meeting the scores (1, 2, 3, 4, 5) respectively, then calculated its Validity and Reliability. The most important statistical means applied in the study are (fischer) and person correlation coefficient, which resulted that, the reality of teaching according to the problem solving method by teachers to a **medium** degree, and the study shoed that the teachers' obstacles is **medium** degree, and includes " do not have enough time to apply problem –solving method" " teaching aids available is not appropriate to use the method of solving problems" " it is difficult to apply problem solving method because of the large number of students in class". based on the result, asset of proposals and recommendations have been presented.

Keywords: The Reality of Teaching, Method, Problem, Solving Method.

المصادر:

- ابراهيم، سليمان عبدالواحد (٢٠١٠)، المرجع في صعوبات التعلم " النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية"، ط١، مكتبة لأنجو المصرية، القاهرة – مصر
- ابراهيم، فاضل خليل (٢٠١٠)، المدخل إلى طرائق التدريس العامة، ط١، جامعة الموصل، دار ابن الاثير للطباعة والنشر.
- أبو جلاله، صبيح حمدان (٢٠٠١)، أساليب التدريس العامة المعاصرة، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ابوشمس، منال خيرى (٢٠١٦)، اثر استراتيجيه حل المشكلات في تنمية الامن الفكري لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في محافظة طول كرم(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة النجاح الوطنية، كلية دراسات العليا، قسم مناهج والطرائق التدريس، فلسطين.
- الاحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف (٢٠٠٣)، طرائق تدريس، منهج، أسلوب وسيلة، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان – لاردن
- الأمين، شاكر محمود وآخرون (١٩٨٣)، أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية لمعاهد المعلمين، ط٥، بغداد، مطبعة وزارة التربية
- الامين، شاكر محمود وآخرون (١٩٩٤)، طرائق تدريس المواد الاجتماعية، ط٤، مطبعة تونس، بغداد
- إيمان، الشعبي (٢٠٢١)، معوقات استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس من وجهة نظر المعلمين المرحلة الثانوية، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- البارودي، منال أحمد (٢٠١٥)، القائد المتميز وأسرار الإبداعي القيادي، المجموعة العربية لتدريب والنشر، القاهرة
- بدرخان، سوسن (٢٠٠٦)، التربية المهنة مناهج وطرائق التدريس، ط١، دار جرير، عمان- الاردن.
- جابر، عبدالمنعم (١٩٨٣)، التقييم التربوي والقياس النفسي، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة- مصر.
- جامل، عبدالرحمن عبدالسلام (٢٠٠١)، طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط١، دار المناهج، عمان – الاردن.
- الجبر، سليمان وعلي، سر الخاتم (١٩٨٣). اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، دار المريخ للنشر، الرياض- المملكة العربية السعودية.
- الحريري، رافدة (٢٠١١)، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن.
- الحريري، رافدة عمر (٢٠١٠)، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط١، دار الفكر، عمان – الاردن.
- حمودة، خليل عطية (٢٠٠٨)، درجة إهتمام معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة غوث باطريقة حل المشكلات في العملية التعليمية، دراسة ميدانية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- الحميدان، ابراهيم بن عبدالله (٢٠١٢)، اثر استخدام السبورة الذكية على التحصيل واتجاهات الطلاب نحو مقرر الدراسات الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، العدد(٤١)، الرياض.
- دبور، مرشد محمود والخطيب إبراهيم ياسين (٢٠٠١)، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان، الاردن
- ريان، فكري حسن (١٩٩٩)، التدريس أهدافه اسسه تقويم نتائجه، ط٤، عالم الكتب، القاهرة- مصر.
- زيتون، حسن حسين وزيتون كمال عبد الحميد (٢٠٠٣)، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط١، عالم الكتب، القاهرة- مصر.
- زيتون، عايش محمود (٢٠٠٤)، أساليب تدريس العلوم، ط١، عمان – الاردن، دارالشروق.
- السامراي، هاشم جاسم والآخرون (٢٠٠٠)، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- سعادة، جودة احمد (١٩٨٣)، تطوير مناهج وطرق تدريس الجغرافيا، ط١، مطابع مؤسسة الرأي، عمان- الاردن.
- السكران، محمود (٢٠٠٠)، أساليب التدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، دار الشروق، عمان- الاردن
- السكران، محمود (٢٠٠٠)، أساليب التدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، دار الشروق، عمان- الاردن.
- سلامة، عبدالحافظ، (٢٠٠٣)، تعليم العلوم والرياضيات، ط١، دار اليازور العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- سمارة، فوزي أحمد (٢٠٠٤)، التريس مفاهيم أساليب وطرق، ط١، دار الطريق، عمان- الاردن.

- الشارف، نعيم وبلقاسم دودو (٢٠١٩)، واقع التدريس وفق الطريقة حل المشكلات من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر، العدد (١٠).
- شحاتة حسن (٢٠١٣)، المرجع في التدريس والتقييم خبرات ورؤى جديدة، ط١، دار العالم العربي، القاهرة، مصر.
- الشياب، احمد ابراهيم محمد، (٢٠٠٩)، اثر التعليم الجغرافية باستخدام الجزئين الأول (التوسع) والثاني (التنظيم) من برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، جامعة اليرموك، كلية التربية، قسم مناهج والتدريس (أطروحة دكتوراه)
- صالح، ماجدة محمود (٢٠٠٦)، الاتجاهات المعاصرة في تعليم الرياضيات، ط١، دار الفكر، عمان- الاردن.
- الصالح، نعمة عبدالرحمن (٢٠١٠)، إدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستخدام الطريقة حل المشكلات في تدريس الرياضيات ومعيقاتها في محافظة بيت لحم، جامعة القدس، عمادة الدراسات العليا، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- صديقة، مرداس (٢٠١٨)، التفكير الإبداعي وعلاقته بحل المشكلات لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي، جامعة محمد خيضر * بسكرة * كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – قطب شتمه – قسم العلوم الاجتماعية، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- عبد الحسن، فاضل (٢٠١١)، الطرائق والوسائل التعليمية الشائعة الاستخدام لدى مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة والإعدادية، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، العدد الخمسون، جامعة ديالى، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- عبدالكريم، داليا فاروق (٢٠١٣)، اثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي والسلوك الايثاري لدى طلبة قسم الجغرافية كلية التربية الأساسية، مجلة جامعة تكريت للعلوم، المجلد (٢٠)، العدد (٤).
- عبدالله، حسام (٢٠٠٣)، طرق تدريس الجغرافية لجميع المراحل الدراسية، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- عبيدات واخرون (١٩٩٦)، البحث العلمي ومفهومه وادواته وأساليبه، ط١، دار الفكر، عمان – الاردن
- عطالله، ميشيل كامل (٢٠٠١)، طرق وأساليب تدريس العلوم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن.
- عودة، احمد (١٩٩٢)، القياس والتقييم في العملية التدريسية، ط١، دار الأمل، عمان- الاردن.
- الغبيسي، محمد (٢٠٠١)، تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقييم عائدته العلمي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، كويت.
- فاطمة، مخلوفي (٢٠٠٩)، علاقة أسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات بالأبداع لدى تلاميذ الثالثة متوسط بورقلة، جامعة قاصدي بورقلة، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- مخلف، صبيح أحمد (٢٠٠٩)، طرائق تدريس الجغرافية، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- مسلم، إبراهيم احمد (١٩٩٤)، الجديد في أساليب التدريس، حل المشكلات، تنمية الإبداع، تسريع الفكر العلمي، ط١، عمان- الاردن، دار النشر.
- المعاضبي، سفيان صائب (٢٠١٢)، الموهبة العقلية والإبداع من منظور علم نفس الشخصية، ط١، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، بغداد.
- مهيرة، خليفة (٢٠١٦)، مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ دراسة ميدانية بثانوية عبدالرحمان ابن رستم بمدينة تمنراست، مجلة أفاق علمية، العدد (١٢)، الجزائر.
- نهان، يحيى محمد (٢٠٠٨)، العصف الذهني وحل المشكلات، ط١، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- النجدي، أحمد (٢٠٠٣)، طرق وأساليب حديثة في تدريس العلوم، ط١، دار الفكر، عمان – الاردن.
- نجم، خميس موسى (٢٠١٦)، اثر استخدام اسلوب حل المشكلات في تدريس الرياضيات في تنمية الحس العددي لدى طلبة الصف الخامس الاساسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (١٤)، العدد (٤).
- نشواتي، عبدالمجيد (١٩٩٨)، علم نفس التربوي، ط٤، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

▪ ملاحق: الاستبيان في صورته النهائية

*المحور الاول- ته وهري به كه م: واقع فهم المعلم لماهية التدريس وفق طريقة حل المشكلات (واقعي تيگه يشتني مامؤستاله چؤنيه تي وانه وتنه وه به رينگاي چاره سهري كيشه كان)

ت	الفقرات- برهه كان	مو افق بشده به ته واوي رازيم	مو افق رازيم	مو افق حدما هه نديك كات رازيم	غير مو افق بشده به ته واوي رازيم
١	ينهي قدرة التلاميذ على توجيه أسئلة ذات معنى ده بيته هوي كه شه كردني تواناي ثة قلبي فيرخوازان به ناراسته ي پرسباري مانابه خش				
٢	وسيلة ناجحة في توجيه اهتمام التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية نامرازكي سهركه وتوه بو ناراسته كردن وگرنگي پيداني فيرخوازان به ماده ي بابته كومه لابه تيه كان				
٣	يزيد من فرص التفاعل الإيجابي بين التلاميذ والمعلمين ده بيته هوي زيادبووني كارليكي پوزده تيف له نيوان مامؤستا وفيرخوازان				
٤	طريقة حل المشكلات ينبه التلاميذ إلى ضرورة قراءة المسألة أكثر من مرة رينگاي چاره سهري كيشه كان فيرخوازان هوشيارده كاته وه به وه ي كه پيويسته فيرخوازان خوئندنه وه ي زياتريان هه بيته بو دؤزه كان				
٥	اكتساب التلميذ حقائق ومعلومات بشكل جيد باستخدام طريقة حل المشكلات فيرخوازان به شوويه كي باستر راستي و زانباريه كان به ده سته هين به به كار هيناني رينگاي چاره سهري كيشه كان				
٦	تعتبر إحدى طرق التعليم النشط رينگاي چاره سهري كيشه كان ده لاله ت ده كات له وه ي كه به كيكه له رينگاي فيركاربه چالاك وكاريگه ره كان				
٧	تجعل التلميذ أكثر حيوية ومشاركة في عملية التعلم به كار هيناني نه م رينگايه ده بيته هوي نه وه ي كه فيرخوازان زؤرتري چالاي و به شداري كردني هه ي له پروسه ي فيرخووندا				

					طريقة حل مشكلات تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم به كارهيئاني ئەم رینگا دهبيته هۆی زيادبوونی پائنه لاي فيرفوازان	٨
					يراعي طريقة حل المشكلات الفروق الفردية بين التلاميذ جياوازي تاكايه تي نيوان فيرفوازان له بهرچاو دهگيرئ، به به كارهيئاني ئەم رینگايه	٩
					طريقة حل المشكلات يعني التفكير العلمي لدى التلاميذ رینگاي چارهسەري كيشه كان دهبيته هۆی گه شه كردني بيركردنه وهی زانستی لای فيرفوازان	١٠
					تعود التلاميذ على نشاط حل المشكلات دهبيته هۆی گه پانه وهی توانا وچالاك كردني فيرفوازان بو چارهسەركردني كيشه كان	١١
					تزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم من خلال حل المشكلات له كاتي چارهسەركردني كيشه كاندا بروابه خو بوون زياتر دهكات لای فيرفوازان	١٢
					تحقق مختلف الاهداف التربوية من عملية التعليم ئامانجه به روه رده بيه جوراوجوره كان له پرۆسه يي فيرفوازيان به دي دينبه به كارهيئاني ئەم رینگايه	١٣
					تنمية روح العمل الجماعي وإقامة علاقات اجتماعية بين الطلاب به كارهيئاني ئەم رینگايه دهبيته هۆی گه شه كردني روحيه تيكا ركردني به كۆمه ل وهه روه زي لاي فيرفوازان	١٤
					تدريب التلاميذ على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية راهيئاني فيرفوازان بو رووبه رووبونه وهی كيشه كان رؤزانه كه ئەمه ش له پرۆگرامي نوئي خو ئندن جه ختي له سه رده كرتنه وه	١٥
					يشجع التلاميذ على البحث والأستقصاء هانده رينكي باشي فيرفوازان به ئاراسته ي تو ئينه وهو هه لئنجاندن	١٦

*المحور الثاني - تهوهري دووهوم: *المحورالثاني: صعوبات تطبيق طريقة حل المشكلات من وجهة نظر المعلمين(ناستهنگيه كاني به كارهيئاني ريڭاي چارهسهرى كيئشهكان له تيروانيي ماموستايانهوه)

ت ز	الفقرات- برههكان	موافق بشدة به تهواوى رازيم	موافق رازيم	موافق حدا هه نديك كات رازيم	غير موافق بشدة به تهواوى رازيم
١	عدم ارتباط الأنشطة بالبيئة المحلية للتلاميذ به يوهست ته بووني چالاكيه كان به زينگه نيوخوي تايهت به فيرخوازان				
٢	أسئلة المنهاج وأنشطته غير مناسبة لاستخدام طريقة حل المشكلات پرسيارى نيو پروگرامه كان وچالاكيه كانيش گونجاو نين له گه ل به كارهيئاني ريڭاي چارهسهرى كيئشهكان				
٣	الاحتفاظ بعيق استخدامي لطريقة حل المشكلات له كاتي به كارهيئاني ريڭاي چارهسهرى كيئشهكان ريڭرى وسه رقاليه كي زورم بو دروست ده بيت				
٤	لا أملك الوقت الكافي لتطبيق طريقة حل المشكلات كاتى دانراوى وانه كه به شى به كارهيئان و جيبه جيكردى ريڭاي چارهسهرى كيئشهكان ناكات				
٥	يصعب تطبيقها بسبب عدد كبير للتلاميذ في الصف به هوى زورى فيرخوازان له ناو پؤل به كارهيئان و جيبه جيكردى نه م ريڭايه نهسته مه				
٦	الوسائل المتوفرة غير مناسبة لاستخدام طريقة حل المشكالت هوكارو نامرازي بيوست به ردهستين له كاتي به كارهيئاني نه م ريڭايه دا				
٧	لا يحتوي المنهاج على شروط كافية للعمل بها و استخدامها وفق الطريقة ناوه ريڭكى پروگرامى خوئندنن به شيويهك دانه ريژراوه كه نه م ريڭايه به كارهيئاني				
٨	تحتاج إلى بذل مجهود إضافي من المعلم لتقويم عمل كل تلميذ له كاتي به كارهيئاني نه م ريڭايه دا كارو پرؤسه هه لسه نگاندى فيرخوازان قورستر ده بيت به نسبهت ماموستاوه				

					٩	يصعب ضبط سلوك التلاميذ أثناء العمل باستخدام الطريقة له كاتي به كارهيئاني ئەم رینگايه دا رهفتاری فیرخوازن وکۆنترۆلکردنی پۆل ناسته م دهییت
					١٠	لا استطیع التخلي عن الطرق التقليدية في التدريس واوالعمل بالطريقة جديدة ناتوانریت به ناسانی واز له کارکردن به رینگای کۆن هینریت وله بری ئەوه رینگای نوئی به کارهینریت
					١١	منهاج مادة الدراسات الاجتماعية طويل ولا يتناسب مع عدد الحصص المقررة له پروگرامی مادهی بابه ته کۆمه لایه تیه کان دورو درێژه وگونجاو نیه له گه ل ئەو به شه وانانهی که بۆی دانراوه
					١٢	لا توجد دورات تدريبية كافية توجه المعلم باستخدام طرائق التدريس الحديثة نه بوونی خولی لیهاتووی ناراسته کردنی مامۆستایان بۆ کارکردن به به کارهینانی رینگا نوێکانی وانه وتنه وه
					١٣	يركز المشرف على إنهاء البرنامج في آجاله المحددة سه رپه رشتیاران به شیوه یه کی گشتی جه خت ده که نه وه له ته واکردنی پروگرامی خویندن له کاتی دیاریکراوی خۆیدا
					١٤	يجد المعلم صعوبة في اختيار المشكلات التي تناسب المستويات العقلية التي يهتم بها التلاميذ مامۆستا پووبه پوی ناسته نگی دهیته وه له کاتی هه لباردنی کیشه یه که له گه ل توانای نه قلی فیرخواز بگونجی و بیته جی گرنگی پیدانی فیرخوازن